

جافزا» تدعم تعزيز توسع الشركات اليابانية في المنطقة«





«دبي: الخليج»

نظمت موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، بالتعاون مع المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، ندوة افتراضية للشركات اليابانية العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت رعاية كل من القنصلية العامة لليابان في دبي، ومجلس الأعمال الياباني، وهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو دبي). وتم تسليط الضوء على المبادرات التي تم تبنيها لمواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، بما يضمن استمرارية الأعمال، وتعزيز حماية المجتمع وسلامته. كما تم تقييم

الفرص المستقبلية لتمكين الشركات من النمو على المستوى الإقليمي.

تحدث في الندوة عدد من المسؤولين ومتخذي القرار، من بينهم سيكيجوتشي نوبورو، القنصل العام الياباني في دبي، وعبد الله بن دميثان، المدير التنفيذي للشؤون التجارية في موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، وناويوكي أوكويا، العضو المنتدب لشركة دينسو الشرق الأوسط، ورئيس مجلس الأعمال الياباني لجافزا لعام 2020، وماسامي أندو، المدير العام لهيئة التجارة الخارجية اليابانية في دبي.

وتعد اليابان شريكاً تجارياً رئيسياً لجافزا، فقد بلغ إجمالي قيمة تجارة جافزا مع اليابان في عام 2019 حوالي 13.8 مليار درهم، ما يجعل اليابان في المرتبة الثامنة من حيث قيمة الشراكة التجارية مع جافزا. وتعمل جافزا مع العديد من هيئات ترويج التجارة اليابانية وغيرها من المؤسسات على تعزيز الوجود الياباني في المنطقة، عبر جذب الشركات من مختلف القطاعات، باعتبارها مركزاً للخدمات اللوجستية والتجارية في المنطقة، بما تمتلكه من استثمارات عالمية في التقنيات الجديدة، وبنية تحتية رقمية لتمكين التجارة العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وما يرتبط بها من أسواق عالمية.

الثقة المتبادلة

وأكد سيكيجوتشي نوبورو، القنصل العام الياباني في دبي، قائلاً: «لقد تعززت العلاقات التجارية والثقة المتبادلة بين موانئ دبي العالمية وجافزا مع الشركات اليابانية عبر سنوات طويلة، وآمل أن يحظى مجتمع الأعمال الياباني بالدعم المستمر من جافزا، وأن تحافظ على مناخ الإبداع والابتكار الذي اعتادت عليه الشركات اليابانية هنا، على الرغم من بيئة الأعمال المتغيرة بشكل متسارع بسبب أزمة فيروس كورونا. وسنبذل في القنصلية العامة لليابان بدبي قصارى جهدنا، لتسهيل التعاون بين موانئ دبي العالمية وجافزا مع مجتمع الأعمال الياباني».

وقال محمد المعلم، المدير التنفيذي ومدير عام موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، المدير التنفيذي لجافزا: «باعتبارنا البوابة التجارية للمنطقة، فإننا نحرص دائماً على تحسين وتعزيز فرص التعاون مع شركائنا الاستراتيجيين، لرفع مستوى تدفق الحركة التجارية. وفي جافزا، نتمتع بعلاقات ودية، والتي امتدت لسنين طويلة، مع شركائنا اليابانيين الرئيسيين؛ حيث حققت العلاقات الثنائية بين البلدين نمواً مطرداً بمعدل ثابت. وتشير التقارير إلى أن القيمة الإجمالية للتجارة غير النفطية بين البلدين خلال 11 عاماً، من 2009 وحتى 2019، تجاوزت 534 مليار درهم، مع أكثر من 10,000 شركة ووكالة وعلامة تجارية يابانية تعمل في دولة الإمارات. وتؤكد هذه الأرقام مدى التعاون الكبير بين الدولتين؛ إذ يوفر جبل علي، المركز الصناعي واللوجستي المتكامل، بيئة استثمارية حاضنة للشركات اليابانية التي تسعى إلى الانطلاق منه للوصول إلى العملاء في المنطقة والعالم، وقد ساعدنا تبادل الأفكار عبر هذه الندوة الافتراضية في فهم احتياجات شركائنا المستجدة، وتقييم التحديات التي تواجههم، لنتمكن من تلبية طلباتهم وتوفير القيمة المضافة لهم».

مجلس الأعمال الياباني

وقال ناويوكي أوكويا، العضو المنتدب لشركة دنسو الشرق الأوسط (رئيس لجنة جافزا في مجلس الأعمال الياباني لعام 2020): «تتمثل مهمتنا في مجلس الأعمال الياباني بدبي في المساهمة بتحقيق المنفعة المتبادلة لنشاط أعضاء المجلس، وتسريع عملية الترويج لقطاع الأعمال اليابانية في دولة الإمارات. وقد تم إنشاء لجنة جافزا ضمن المجلس منذ عام 2011، وسنواصل التعاون مع موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، وجافزا، لتوسيع الحضور التجاري للشركات اليابانية والإماراتية على مستوى العالم».

وأوضح ماسامي أندو، العضو المنتدب لهيئة التجارة الخارجية اليابانية في دبي: «تم تنظيم هذه الندوة الافتراضية في وقت استثنائي، لتقدم رؤى مفصلة حول تعزيز استدامة التعاون الاقتصادي بين الشركات في المنطقة، لاسيما في الأوضاع الحالية؛ حيث سيمكّننا الاتصال متعدد النطاقات الذي تقدمه جافزا، بدعم مستمر من موانئ دبي العالمية، من تأسيس أعمالنا كشركات يابانية في الإمارات والاستمرار في تنميتها. ونحن في جترو دبي ملتزمون بتقديم دعمنا الكامل للشركات اليابانية التي تبحث عن فرص عمل في المنطقة، ما سيعود بالفائدة على دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها».

وتلعب الشركات اليابانية دوراً محورياً في تنشيط التجارة بين جافزا ومختلف دول المنطقة، نظراً لقدرتها التنافسية العالية التي تتمتع بها إقليمياً وعالمياً في التصدير، وتوفر موانئ دبي العالمية وجافزا قدرات الاتصال متعدد النطاقات مع الأسواق العالمية في أكثر من 40 دولة، ما يضمن إنشاء سلسلة إمداد عالمية وديناميكية مبسطة تفيد الشركات والأعمال الشريكة معها بشكل كبير.